

د. فاضل السامرائي - أواخر سورة يس

فاضل السامرائي

الآيات هذه ما بعدها يعني أواخر السورة. أواخر سورة ياسين. نعم يعني يعني سبب نزولها وجاء أحد آيات مكة أي أبي بن خلف أو قيل العاصم بن وائل يعني بالي - [00:00:00](#)

الهواء قال يا محمد أتزعم أن الله يبعث هذا وذره في الهواء. ذره في الهواء هكذا فتى. طيب تزعم أن الله يبعث هذا قال نعم يميئك الله ثم يبعثك ثم يحشرك إلى النار - [00:00:23](#)

الله أكبر سلم يا تصريح في وجهي هكذا. لأنه ما لم يصدق بأن الله سيبعث من في القبور. ربنا سبحانه وتعالى عاد ذكر أموره وذكر حجج في بداية من قوله أولم يرى الإنسان - [00:00:42](#)

الإنسان هنا الذي يسأل الرسول عليه الصلاة والسلام أم عامة كل هو الجنس البشري هو الآن عامة لكن هو المبعث هو هذا. لكل من يدور في نفسه هذا السؤال مم جواب - [00:01:01](#)

ضرب لنا أولم يرى الإنسان أنا النطفة فإذا هو خصيم مبين. مبين. ما معنى خصيم مبين ماذا يا دكتور طبعا هو المقصود من التعجيب من حال الإنسان يعني بعد ما خلقه الله من نطفة مخاصم لربه - [00:01:18](#)

مخاصم كان جزاء نعمتي هذا كان جزاء نعمته عليه من كان خصما لربه ما أنعم علي ما ذكر من النعم وما ذكر أنه يوم يعلمونه من النعم. تمام جزاء هذا أن يكون مخاصما معاندا لربه. هو خصيم من خاصم - [00:01:35](#)

يخاصم الله سبحانه وتعالى يعني؟ نعم. هذا وجه من المعاني. أه طيب. وجه. جيد. الوجه الآخر. هم. يعني أما أن يكون مخاصم لربه هذا يعني بعدما أنعم علينا نعم تجازاه بالخصومة - [00:01:56](#)

أنه يعادي ربه المعنى الآخر أيضا الذي يذكره المفسرون. هم. أن هذا المقصود ببيان قدرة الخالق الإنسان خلقه من نطفة فإذا هو ذو منطق وذو حجة وذو خصام نطفة. مم. ثم هو خصيم يجادل ويخاصم مبين عن نفسه وعن ويذكر الحجج وعنده اللد - [00:02:13](#)

الخصومة جمعت هذه الآية معنيين يعني فيها حجتين. سبحانه الله الأولى أنه بيان قدرة الله على الإنسان أنه من نطفة ثم ذو نطق وفي ذو حجة وذو خصومة وذو بيان وذو كلام واخذ ورد - [00:02:39](#)

هذه النطفة. طيب. دل على قدرة الله ومن ناحية أخرى تأتي الآخر ربك خلقك من نصفه إذا تخاصمه جزاء هذا وجزاءه عادي. مم. صح. فإذا هي الآن تحتل معنيا وهو المعنيان مرادان - [00:03:00](#)

توسع طبعا توسع توسع جميل في آية قبل هذه الآية يعني هذه الآية تقول أولم يرى الإنسان أنا خلقناه من نطفة ذكر الاسم المصريح وهو الإنسان لكن فهي قبلها أولم يروا أنا خلقنا لهم مما عملت أيدينا أنعاما فهم لها مالكون. آآ جاء بالضمير ولم يصرح بالاسم الظاهر - [00:03:18](#)

فلماذا ومن لمسة البيانية الموجودة في هذا التصريح أولم يرى الإنسان أعم من أو لم يره تؤذيك قيل أنها لقسم من الناس اللي شاكين المنكرين. أه لكل إنسان قد يغفل الإنسان عن الأنعام - [00:03:41](#)

صحيح. هي لا يراها أصلا ولا يأتي. سليم. وهكذا لكن هل يغفل عن نفسه إذا هذه حجة على كل إنسان بينما دكة ليست لكل إنسان. أولم يروا مم صح الذي الذي يرى أو الذي ينكر أو صنف من غير المؤمن غير المؤمن. نعم. هكذا. هم - [00:04:03](#)

العامل له هو أولم يرى الإنسان مؤمن وغير مؤمن هذه هي حجة على الجميع. ينبغي أن لا يغفل وفي أنفسكم أفلا تبصرون سلام يا رب. يعني هذه عامة على الجميع حتى من غير المؤمن لو لم يعني لو غفل عن الأنعام. هم. ينبغي أن لا يغفل عن نفسه - [00:04:28](#)

وهكذا. سليم. يعني الان المجتمعات العامة تشوفها. متى لا ترى تمر فيك انت ايام ولا ترى انعام. هم. مو كذا؟ صح يعني قد يغفل

الانسان عن الانعام قد تبتعد عنه قد لا يراها. لكن هل يغفل عن نفسه - [00:04:51](#)

المرء انه يغفل عنه فاذا بعد ان ذكر الانعام ذكر ما هو اعم وهو الانسان انت لا افرض اللعام تركتها لم تنظر لها. لم لم تأخذ منها عبرة.

هم. لكن هل تغفل عن نفسك؟ لا. اذا هذا اعم - [00:05:10](#)

نعم من او لم يروا يغفل عنها لكن هذا لا يغفل عن نفسه. صحيح. فاذا هذه حجة لكل على على كل الجنس البشري كل الجنس. كل

ابناء ادم. ولذلك لاحظ انا خلقناه من نطفة يعني هذي تخص كل واحد - [00:05:27](#)

من ذرية ادم. كل واحد نعم. فاذا هذه اعم واشمل من تلك. هم نستثني ابانا ادم مثلا ذاك يعني ليس داخل في الخلق. ايه طبعا لكن

ليس يعني داخل في تطور الخلق سبحانه وتعالى يعني حتى عيسى ايضا نفس الشيء - [00:05:51](#)

سيدنا عيسى له حالة وجاية حالة خاصة لكن هناك كما يقال اه كان في اه كان في بشر قبل بني ادم على الارض قال يعني يقال اللغة

تحتمل الله اعلم ليست مسألة لغة لكن مسألة نص يعني هل هنالك عند نصوص قاطعة تقطع بهذا - [00:06:13](#)

الصادق المصدوق عليه الصلاة والسلام حضرتك تعمل لي مدى انا اميل الى ان ادم هو ابو البشر ما كانش فيه حد. بس يعني هناك في

غير ما ينال القرآن ان الله اصطفى ادم - [00:06:37](#)

ونوح وابراهيم كونه يصطفيه ايضا من مجموعة من الاصطفاء من مجموعة من من الجنس المماثلة مثلا؟ ليس بالضرورة. ليس

بالضرورة باللغة لا مصطفى نوح من مجموعة من الناس سيدنا ابراهيم عليه مصطفى اختيار يعني هو الاختيار - [00:06:56](#)

اه كونه اختار ابونا ابانا ادم اكيد فيه كان او ادم لا تلزم هذا الشيء. لا تلزم. لا. كونه يختار شيئا وضرب لنا - [00:07:13](#)